

أمسية تربوية (81) | هل يذهب كيده ما يغيب ؟ | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية آآ من الامسيات التربوية اللي باكدا كل مرة قدر المستطاع يعني على الغرض الاساسي منها. وهي بث معانى ايمانية عامة او حل -

00:00:00

لاشكاليات عشان كده احيانا بدأنا نضيف فيها في الاونة الاخيرة اشكاليات معينة زي المعارك الزائفه وان شاء الله قريبا اشكالية التدين باذن الله سبحانه وتعالى. او وده الغالب على هذه الامسيات ان هي بنعتمد فيها احسن طريقة البناء. نختار شعار من الشعارات القرآنية او النبوية -

00:00:25

ونحاول ندندن حول معنى الآية او الحديث ونسقط هذا على واقعنا بحيث نستضيفه بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم واليوم باذن الله سبحانه وتعالى معنا آية من كتاب الله سبحانه وتعالى في سورة الحج -

00:00:46

وباكدا تاني ان الامسيات التربوية اه متعددة بحيس ان مرة وده قلته اكتر من مرة مرات تخاطب آآ اللي ساير في طريق اللتزام بقى له فترة. مرة بتخاطب آآ معانى وعظية عامة. مرة بتخاطب معانى تربوية. مرة بتتكلم في الخلافات -

00:01:03

الموجودة مسلا على وسائل التواصل فهي بقدر المستطاع بيكون فيها حالة من التنوع يعني لقاء اليوم آآ فيه آية من سورة الحجر وهنشوف باذن الله سبحانه وتعالى المعنى اللي انا عايز اسقطه على واقعنا يعني -

00:01:21

الاول سورة الحج سورة عظيمة ولها في قلبي حقيقة وقع خاص عن بقية السور وممكن اتعجل يعني انا كنت ان شاء الله كنت ناوي اشرح سورة الحج في مجلس آآ وكنت ناوي ده سبحان الله في الموسم اللي فات -

00:01:40

بس حسيت ان لسة لم يفتح لي في فهم بقية السورة. يعني احيانا يفتح لك في خط في السورة ضوء كده ونور يفتح لك معنى معين. لكن لسه لم يختصر -

00:01:59

احيانا الانسان لما بيتعجل الحديث في هذا المعنى بييفقد آآ بقية الخطيط يعني ممكن يفاجأ ان المعنى اللي ظهر له ده له شواهد وله دلالات واعمق مما يتخيّل فانا هستبق الاحداث واقول لكم كده فكرة معينة جت لي في سورة الحجر -

00:02:12

لكن الصورة المكتملة لسة حتى الان لم يفتح لي فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم في فهم القرآن. الفكرة اللي انا حسيتها مختلفة او الطريقة او الاسلوب اللي انا حسيته في سورة الحج مختلف عن بقية السور وعلى الاقل بالنسبة لي. يعني لأن ممكن ناس -

00:02:33

يفتح لها فهم كثير من الصور فتجد المعنى اللي انا بتكلم فيه ده مدسوس في كثير من السور. والمعنى اللي انا هقوله هو بالفعل او مش المعنى الطريقة اللي انا حاسس ان سورة الحج -

00:02:53

تناولت فيها المواضيع هي موجودة بالفعل في بقية الصور لكن موجودة بصورة مكتففة عجيبة جدا لم اجد لها الا في سورة الحجر وهذا الاسلوب او هذه الطريقة هو انا عايزكم تقرأوا سورة الحج وكأنكم تشاهدون المشاهدون التي تعرض عليكم في سورة الحجر -

00:03:03

تاني يعني ده مفتاح كده من من المفاتيح التي قد تساعدنا على فهم السوء اريدكم ان تقرأوا سورة الحج. عارف لما انت بتشاهد

مشاهد الحج وتشوف انت بتشاهد الناس وهم بيطوفوا حوالين الكعبة وبعدين بيتحرکوا - 00:03:22

يروحوا مسلا مني وبعد كده يروحوا عرفة وبعد كده يرجعوا مزدلفة. هذا المشاهد وهذا الزحام المتحرك هي مشاهد انت تراها مشهد رجم الجمرات. هذه مشاهد انا عايزكم تقرأوا سورة الحج وكأنك تشاهد مشاهد متتالية - 00:03:39

ستفاجئ ان الصورة غنية جدا بالمشاهد المحسدة. التي تجسد المعاني المعنى لما بيطرح اما انه بيطرح كمعنى عام او يضرب كمثال او في قصة نأخذ منها عبرة او يجسد المعنى في صورة حسية بحيث المعنى يستقر في داخل الانسان - 00:03:56

عايزك تتفرج على صورة الحاج. يعني تخيل كده انت بتفتح اول تتخيل كده مسلا بتشاهد اول مشهد من مشاهد سورة الحج مشاهد الحج. اول مشهد من مشاهد من مشاهد سورة الحج - 00:04:19

نداء عظيم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وبعد كده ناس كتير متجمعة وكأنهم سكارى والام مرضع تلقى الطفل وهي وهي ترضعه. والحامل طبعا كله ذاتي حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ده مشهد كده مشهد واحد بيجادل في الله. وبعد كده - 00:04:32

المشهد الجنين في بطن الام. وبعد كده مشهد ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ومشهد بقى اللي هنتكلم عنه النهاردة ان واحد بيجادل ويuanد او اللي قبله واحد بيعبد الله على حرف عايزك تتخيل المشهد كأنه بيقف على حرف جبل - 00:04:52

تكاد ان تسقطه وهو بيعبد في هذا المكان الخطر ما الذي ذهب بك الى هذا المكان. ومشهد اللي هو من كيده ما يغيب. وبعد كده مشهد السجود كل من في السماوات والارض. ومشهد هذان خصمان اغتصبهما في النار. انا عايزك تكمل السورة - 00:05:07

بهذا المعنى ستفاجئ انك لن تستطيع ان تخرج من السورة قبل ان تكملها. يعني لن تخرج من لو انت عايش طبعا مع الاليات وآآبتدور مع الاليات هتستفيق عند قول الله سبحانه وتعالى وجاهدوا في الله حق جهاد. في اخر الاليات - 00:05:26

اتفاجأ ان الصورة بتأخذ بيديك الى اخراية وطوفت بك في مشاهد متعددة. ان اللي بيشغلني الجامع بين هذه المشاهد والرابط بينها. وده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم. والامر شاغلني منذ شهور او اكثر من سنة وستين يعني - 00:05:46

وناقشت فيه بعض الاخوة ولعل الله سبحانه وتعالى يفتح في معنى من المعاني الجامع لهذه المشهد النهاردة احنا هنلتقط مشهد من هذه المشاهد. ونسلط عليه الضوء. كان فيه درس اظن بعنوان آآ ومن الناس من يعبد الله على حرف. لان انا شرحت الاية دي في مجلس كان تحت سلسلة اسمها تربويات - 00:06:04

بنناقش فيها القضايا التربوية. سلسلة قديمة يعني من سنوات وشرحت فيها الاية دي من الناس من يعبد الله على حرف. وجينا اقوال العلماء واسقطنا فيها زي ما بنعمل في الامسيات هنا بالزبط يعني - 00:06:25

وكذلك احنا هنكمي بقى يعني اللي عايز يسمع حتى الدرس ده ممكن يربطه بدرس وانا ناسي من يعبد الله على حرف اظن هو بالعنوان ده ان شاء الله يعني - 00:06:38

طيب الاية بتاعة النهاردة قوله سبحانه وتعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة. ركزوا معي من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والآخرة. بيعمل ايه - 00:06:48

فليمدد بسبب الى السماء فليندد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب؟ وكذلك انزلناه ايات بينه العلماء وقفوا عند هذه الاية وقعدوا يتأملوا طبعا آآ من قول كلام كثير عن السلف يعني يذكر بعضه - 00:07:09

بعضها ان شاء الله ونحاول نشوف نقلب الا وجه في هذه الاية. ونشوف ايه المعاني الاساسية اللي بخرج بها من هذه الاية؟ ثم يسقطنا على واقعنا لان احنا هدفنا في قديم امسيات ان نعايش الاليات ونتعايش بها في الواقع وتكون نورا لنا في في واقعنا. خلاص - 00:07:33

تمام كده مركزين معي ولا ايه تمام من كان يظن اول وقفة هنا ان في شخص بيزن كمان دي بتعود على ايه؟ مين هل سبق له ذكر؟ هذا الذي بيظن ولا لا - 00:07:55

من كان يظن ان لن ينصره الهاء دي بتعود على مين؟ انا هجيب لكم هنا اسباب اختلاف العلماء في الاية عشان لما نفرع مجموعة من

الاقوال الكتير نعرف ايه مورد الخلاف اقتسمه الخلاف بدأ منين - 00:08:17

ثم حاصل كل هذا الخلاف بيعود احنا ممكن نخرج بمعنى جامع لكل هذه الخلافات. تمام كده اخبار الفيسبوك كوييس عشان بتوع الفيسبوك زعلاني ان انا بهتم بالتليجرام. الفيسبوك الصوت كوييس يا جماعة - 00:08:34

تمام كده؟ طيب كوييس لا الفيسبوك طبعا اهم بكثير من طيب كنا بنقول من كان يظن من كان يظنني بيقى في شخص بيظن هل الاية تستأنف حديث آآ عن يعني نوعية جديدة لان خدوا بالكم انا كنت شرحت في الدرس من يعبد الله على على حرف - 00:08:49
قلت ان الايات سورة الحج بدأت بعد مشهد البعث. قالت ومن الناس من يجادل في الله بغیر علم ويتابع كل شيطان. ومن الناس من يجادل في الله بغیر علم ولا الناس من يعبد الله على حرف - 00:09:15

فيه تلات اصناف خلاص؟ فهل من كان يظن ده صنف رابع؟ ولا بيعود على صنف سابق ركزوا معى. هل من كان يظن ده صنف رابع من الاصناف غير المجادل الاول والمجادل الثاني لان المجادل الاول غير المجادل الثاني. الاولاني بيتابع كل شيطان مرید. الثاني متکبر - 00:09:29

ليضل عن سبيل الله. الثالث بيعبد الله على حرف. هل من كان يظن ده صنف رابع غيرهم ولا يدخل ضمن احد هذه الاصناف ده الاول الثاني من كان يظن لا ينصره - 00:09:52

الهاء دي هل بتتعود على شيء مذكور؟ ولا بتتعود على معنى يفهم من السياق تمام في الدنيا والآخرة فليمدد الدنيا بقى الدنيا معروفة الآخرة معروفة ليممد بسبب آآ قيل حبل - 00:10:07

خلاص جماهيرنا حب الى السماء. هل السماء بمعنى السقف؟ لان كل ما علاك هو سماء فهل المعنى يربط حبل في السقف وليصدع سبب وسيلة تساعده للوصول الى السماء العليا. يصدع الى السماء - 00:10:23

هنشووف دلوقتني اللي قال يصدع الى السماء هل معناه يقطع يبقى يقطع الوحي الاهلي يندد بحبل الى السقف يعني يقطع الحبل. فلينند بسبب الى السماء ثم ليقطع. اللي قال سبب يعني يطلع للسماء العليا قال يقطع الوحي - 00:10:41

اللي قال سبب حب الى السقف ان يقطع الحبل فيختنق. فلينظر بعد ان يفعل هذا الامر. هل يذهبن كيدهما يغيب؟ المنطلق بقى عندنا في الاية انه ان في شخص متغاظ - 00:10:57

واضح ان في شخص بداخله غيظ فالاية بتقول له من كان يظن ان لا ينصره الله في الدنيا والآخرة. طالما انت متغاظ كده احنا نقول لك على طريقة تزيل هذا الغيظ - 00:11:10

طبعا هنا واضح ان الطريق يا اما فيها نوع تعجيز او سخرية او بيان للحال هنشووفه دلوقتني عايزكم بس تتصبروا علي. احب ايه يعني نتكلم عن الاية عموما كده الاول بحيس نبى خرجنا باية من كتاب الله سبحانه وتعالى قبل ما نتكلم على اسقاطها الواقعى بحيس ان حتى لو - 00:11:23

الواقعي فيه نوع من الخطأ مش مناسب يبقى احنا خرجنا باية من كتاب الله سبحانه وتعالى اه واضح ان في واحد متغاظ وفي شيء بيغيضه فالاية بتقول له لو انت - 00:11:43

في شيء مضايقك وهو من لن ينصره الله المعنى ده مضايقك ان هو لن ينصرك شف برده ده يعني ايه دلوقتني قال لن ينصره الله في الدنيا والآخرة نقترح عليك انك تمد السبب الى السماء ثم فتقطع فلتتنظر هل ما فعلته الان من كيد وده سخرية؟ اذهب غيظك - 00:11:59

ولا لا؟ طيب الاهلي في خاطر مين بقى احنا قلنا في ناس قالت من كان يظن ده صنف رابع غير الاصناف الثلاثة الصنف الاول الذي يجادل ويتابع كل شيطان. ده المجادل في ايات الله ولكن مقلد تابع. مضمون عليه - 00:12:18

على موقعنا. اترجع على حلقتين ثلاثة يوتيوب على مش عارف ايه وجاي يجادلك في الدين يقول لك انا ملحد وجادل وهو اصلا ليس رأسا من رؤوس الحاد ليس رأس سامي روس الشرك - 00:12:38

خلاص دوا تابع مقلد ده الصنف الاول. لذلك بعضهم قال ان الصنف الاول ده ممكن يكون الناس اللي اتضحك عليها من رؤساء قريش

ايمان النبي صلى الله عليه وسلم او دول المشركين واللي ضحك عليهم شياطين اهل الكتاب هم اللي ضحكوا عليهم وفتواهم. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معهم - 00:12:50

الصنف الثاني ده الرأس في الجدال. ده ده المنازع ده اللي جاي نزرك. لذلك هنجد ان الایات تعاملت مع الصنف الاول بنوع من النقاش ان كنتم في ريب من البعث فان خلقناكم ضربت له اية حسية كونية مشاهدة يشوفها وقست عليها البعث. فالذى خلق هذا الجنين واخرجه من نطفة - 00:13:13

قادر على ان يخرجكم. ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة اتية لا ريب فيها. استدلال باشياء حسية على شيء غير الصنف الثاني لانه هو رأس من رؤوس الجدال وجاي يناظر ومتكبر ده بيتأخد على دماغه. عشان برضو نقى عارفين ما نتععش فيما اسميه التمثيل - 00:13:33

تعرف تتناقش مع مين وتناقش مع عشان ما تضيعش وقتك. الصنف الثاني له في الدنيا خزي ونديقه يوم القيمة عذاب الحريق. لأن هو جاي يجادل لاجل الجدال خلاص ده الرؤساء اللي بيتناظروا في الدين. الصنف الثالث قالوا ده المنافق - 00:13:54 او لا يشتهر وانا شرحت ده في من يعبد الله ولا حرف مش لازم يكون المنافق وقع في حقيقة النفاق. النفاق الاعتقادي التام لأ هو ضعيف الايمان وبهذه الطريقة هو متوجه عارف - 00:14:13

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ كان فيه شعبة من شعب النفاق. نفاق شعب والايمان شعب والكفر شعب. فالانسان بيقترب من الايمان او بيقترب من النفاق درجات درجات الايمان شعب فيه دركات. لذلك اخر - 00:14:27

نداء في سورة المنافقون سورة اسمها المنافقون بتتكلم كلها عن المنافقين ختمت بندائي يا ايها الذين امنوا طب هي الصورة تكلم المنافقين؟ ايوة ما هو تحذير لاهل الايمان من اول درجة قد تنزل بهم في سلم النفاق - 00:14:42

والتحذير من الانشغال عن ذكر الله لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. يبقى بداية السقوط في سلم النفاق في سورة المنافقون كان التحذير من ان تقدم مصلحتك وشهواتك - 00:15:01

على دين الله سبحانه وتعالى فممكן يكون الصنف الثالث ده ضعاف الايمان او المنافقين انا هنا بفصل ليه؟ لأن فيه ناس قالت بقى ان الصنف الرابع هو هو الصنف الثالث جزء منه. والالية تخطابه. يا من كنت تعبد الله على - 00:15:14

حرف ان كنت تظن خلاص يبقى فيه ناس قالت ان الالية دي بتعود على الصنف ده فان كان منافقا تخطابه كمنافق. وان كان من ضعاف الايمان. وده انا بقول ده لأن ده هييفيدنا في الاسقاط على الواقع - 00:15:34

دعاة الايمان الالية بتخطابهم برضو على القول ده. خلاص وفي ناس قالت لأ هو الثالث ده منافق يبقى عندنا آآ مشرك مقلد ومشرك رأس من رؤوس المشركين ومنافق والالية دي هي دي هدى ضعيف الايمان. يبقى الشاهد الالية عشان انا دايما ممكنا بافرع في الخلافة - 00:15:49

وبعد كده نلم لكم الایه؟ اللي هييجي في الامتحان بقى. الخلاصة. انت عارف انتم ناس بتحب يقول لك ايه؟ بعد ما اقعد اشرح كتير فيقول لك احنا عايزين اللي بييجي في الامتحان - 00:16:09

ان الالية قد تخطاب المنافق وقد تخطاب ضعيف الايمان. خلاص؟ طيب ده من كان يظن مين اللي بيظن طب قل لن ينصره. هو بيظن ان الشخص ده سواء منافق او ضعيف الايمان - 00:16:20

بيظن ان مين اللي مش هينصر يعني ايه اللي شاغله ان في حد مش هينصب وهو شاغله وبالتالي عدم نصرته عامل له ازمة ومضايقه من كان يظن الا ينصره جمهور المفسرين ان الهاه تعود على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:35

وعلى دين الله سبحانه وتعالى. من كان يظن ان لن ينصر الله محمدا صلى الله عليه وسلم طب هو ليه يظن ان ربنا مش هينصر النبي صلى الله عليه وسلم؟ اما ضعيف ايمان شك في وعد الله - 00:16:53

ركز ضعيف ايمان شك في وعد الله. طب ليه شك في وعد الله؟ قال جمع لانه استبطأ النصر. مستعجل. وده وده من اهم هنتكلم عن معنيين النهاردة ده المعنى الاول. الاستعجال - 00:17:08

واحد مستعجل يعني ازاي وكل السنين اللي عدت دي؟ وليه ربنا ما نصرناش؟ واحنا ليه انقلبنا؟ وليه التعذيب ده في مكة؟ وليه الهزيمة في احد؟ متوجل اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. في شخصية هلوة - 00:17:24

كان في درس لي اسمه شخصيات من القرآن الكريم منها كنت جايب شخصية اسمها الشخصية هلوة. وجودها في الصف مربك وجودها داخل الصد المعلم مربك. يعني ايه؟ زي ما ربنا بيقول آية التوبة لو خرروا فيكم - 00:17:44 ما زادوكم الا خبala. وجوده بيعمل ده المنافق بقى بيعمل قلق وفيكم سماعون لهم. فيه ناس بتتأسر بكلامهم فبتربك. يعني فيه شخص هو مرتكب ويرتكب الاخرين. بيت الهلع والفرج في الصد - 00:18:03

عارف في شخصيات كده ما فيش فايدة حتى في في الدراسة هنسقط ومش عارف ايه الامتحان هييجي صعب ولو جه سهل التصحيح هيبيقى صعب. ولو التصحيح جه سهل انا ورقتي هتضيع. ولو هو هو على طول كده متثنائيم حاسس ان ما فيش فايدة ما فيش امل - 00:18:18

في شخص لو هو ضعاف الايمان يظن ان لن ينصر الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم. استبطع النصر مستعجل وفي اسار بكته يعني كانت يعني في صحتها كلام آثار ان ان في فريق استبطا النصر - 00:18:36 في فريق منافق قال لك غر هؤلاء دينهم. قال لك دول مين اللي ربنا ينتصروا ازاي؟ دول اصلا ليسوا على الحق. احنا بس بنعبد ايه؟ احنا بنتنر الزروف. لأن احنا قلنا - 00:18:54

شرح في الدرس من الناس من يعبد الله على حق. اثر ابن عباس المشهور في البخاري ايه اللي كان فيه ناس تنجي للنبي صلى الله عليه وسلم تجرب الاسلام مسلم - 00:19:04

فإن انتجت الابل واخرجت الارض الثمار قالوا هذا دين مبارك وإن لم تنتج الابل أو الخيل ولم تخرج الارض السماء قالوا هذا دين سوء معيار تقييم الدين والعقائد والأخلاق عندهم هو المعيار المادي فقط - 00:19:15 ربنا قال على التفكير ده كل سورة الفجر. فاما الانسان اذا ابتلاه ربه فاكرمه وانعمه فيقول رب اكرمنك. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. قل رب كلاب تفكير خاطئ - 00:19:35

لا تستعملوا هذا المعيار مع الله سبحانه وتعالى ماشي يبقى لو المنافق هو يسيء الظن في الله المنافق يسيء الظن في الله وضعيف الايمان يستعمل النصر يبقى الآية بتخاطب المعنيين دول المستعجل ومسيء الظن - 00:19:47 رکزوا معي. الآية بتخاطب المستعجل ومسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. مسيء الظن في وعد الله في واحد بيتعجل وعد الله في الدنيا والآخرة في واحد يسيء الظن وطائفة قد اهتمتهم انفسهم - 00:20:13

سورة آل عمران ازن كان لي خطبة في الآية دي لما اهتم بنفسه فقط ونفسه جعلته مهموما واهتم بها اساء الظن بالله. وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين - 00:20:30

احد مواطن اربع مواطن الجاهلية في القرآن. منها اول اول موطن اخوان الجاهلية ولابن القيم في زاد المعاد كلام بديع في هذه الآية على التليجرام ان شاء الله. بس مش هعرف احطه على الفيس بقى انا ما عنديش حساب على الفيس - 00:20:46

هيكتب الاسد كان آله كلام بديع في شرح النادي الاهلي هو اطال وفي اخر مقطع لابن القيم لانه ابن القيم اطال قوي واسقط كلمة ظن الجاهلية على كل الفرق وجه في الآخر يعني قال الكلمة بديعة كده نبقي هحطها لكم قبل كده - 00:21:00

الشاهد اني آناس قالت ان ده المنافق او ضعيف الايمان الذي يظن ان الله سبحانه وتعالى لم ينصر النبي صلى الله عليه وسلم فلو المنافق هو اصلا مش عايز الدنيا ينتصر - 00:21:17

فرربنا بيقول له ان كنت تظنن الم ينصر الله محمدا صلى الله عليه وسلم؟ فانا اقول لك تعمل ايه؟ اخبط دماغك في الحيط. هات حب واخنق نفسك. عارف زي ما احنا بنقول في تعابيرنا كده. اشرب من البحر. وعلى فكرة في ناس مش فاكر مين من المفسرين - 00:21:34

اـه الـبـقـاعـي قال نـفـسـك قال لو اـنت آـيـعـني المـوـضـوـع دـه مـضـايـقـك قـوي اـضـرـب بـرـأـسـك الجـدـار. ان لم تـرضـ بـهـذـا. مت غـيـظـا خـلاـص دـه
بـنـتـكـلـم خـدـوا بـالـكـم مـعـلـش ان الـهـاء بـتـاعـة يـانـسـور اـهـوـ دـي بـتـعـود عـلـى مـيـن ؟ عـلـى النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. يـبـقـي اـحـنـا هـنـا بـنـتـكـلـم عـلـى
مـسـتـوـي الـاـمـمـةـ. الـلـيـ قـالـهـ النـبـيـ - 00:21:51

احـنـا هـنـا بـنـتـكـلـم عـلـى مـسـتـوـي الـاـمـمـةـ تـامـ يـبـقـي فـي نـاسـ بـتـتـعـجـل نـصـرـةـ الدـيـنـ اوـ بـتـسـيـعـهـ الـظـنـ فـيـ هـذـاـ الدـيـنـ نـاسـ بـتـتـعـجـل نـصـرـةـ اللهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـاسـ تـسـيـعـهـ الـظـنـ فـيـ قـدـرـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـالـاتـنـيـنـ لـوـ اـحـنـا وـسـعـنـا مـفـهـومـ الـاـيـةـ - 00:22:14

الـقـولـيـنـ اـنـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـمـسـيـعـهـ الـظـنـ لـوـ اـنـتـ آـتـاـ بـتـحـزـنـ عـلـىـ اـنـتـشـارـ الدـيـنـ وـاـنـتـشـارـ مـظـاهـرـ الدـيـنـ. لـاـنـ الحـجـ دـيـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ اـذـنـ لـلـذـيـنـ
يـقـاتـلـوـنـ بـاـنـهـ ظـلـمـوـاـ. اـوـلـ سـوـرـةـ بـتـتـكـلـمـ عـلـىـ الـاذـنـ بـالـقـتـالـ - 00:22:35

وـخـلاـصـ هـيـبـدـاـ الـمـسـلـمـيـنـ يـنـتـقـلـوـاـ مـنـ مـرـحـلـةـ اـسـتـضـعـافـ إـلـىـ مـرـحـلـةـ لـدـيـهـمـ دـوـلـةـ لـدـيـهـمـ مـكـانـ لـمـ تـقـامـ فـيـهـ الشـرـائـعـ. هـذـاـ الـاـنـتـقـالـ كـانـ كـانـ
يـغـيـظـ اـعـدـاءـ الدـيـنـ. فـهـذـاـ الـاـنـتـقـالـ الـذـيـ سـبـبـ الـاـغـاظـةـ بـنـقـولـ لـهـمـ اـنـتـ مـتـغـاـظـ اـنـ الدـيـنـ بـيـنـتـشـرـ ؟ـ اـخـبـطـ دـمـاغـكـ فـيـ الـحـيـطـ. وـكـذـكـ
اـنـزـلـنـاهـ. سـيـنـتـشـرـ هـذـاـ الدـيـنـ. وـيـؤـذـنـ لـهـمـ آـيـقـاتـلـوـنـ وـسـيـنـصـرـهـمـ اللهـ - 00:22:52

الـنـصـ التـانـيـ نـصـرـةـ الدـيـنـ نـصـرـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـهـلـ الدـيـنـ. وـلـنـ يـضـيـعـهـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـخـتـمـتـ بـالـسـيـرـ عـلـىـ خـطـيـ اـمـامـ
الـاـنـبـيـاءـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. جـاهـدـوـاـ فـيـ اللهـ حـقـ ماـشـيـ دـهـ لـوـ الـمـنـافـقـ بـيـغـتـاظـ - 00:23:16

مـغـتـاظـ مـنـ اـنـتـشـارـ الدـيـنـ فـيـنـقـولـ لـهـ اـخـبـطـ دـمـاغـكـ فـيـ الـحـيـطـةـ. طـبـ لـوـ ضـعـيفـ الـاـيمـانـ وـمـسـتـعـجـلـ وـنـفـسـهـ لـيـهـ بـيـحـصـلـ كـدـهـ فـيـ الدـيـنـ
وـقـاعـدـ فـرـيـنـاـ بـيـقـولـ لـهـ هـوـ اـنـتـ لـوـ جـبـتـ حـبـلـ - 00:23:36

وـرـبـطـ نـفـسـكـ وـخـنـقـتـ نـفـسـكـ. دـهـ هـيـسـرـعـ حـاجـةـ مـنـ قـضـاءـ اللهـ ؟ـ لـأـ مـشـ هـيـسـرـعـ حـاجـةـ مـنـ قـضـاءـ. كـذـكـ هـذـاـ التـعـجـلـ لـنـ يـسـرـعـ شـيـئـاـ فـيـ
قـضـاءـ اللهـ. يـعـنـيـ اللـيـ اـنـتـ بـتـعـمـلـهـ مـنـ - 00:23:49

عـجـلـ هـوـ حـالـةـ مـنـ تـضـيـيقـ لـلـنـفـسـ فـيـ الـفـاضـيـ ماـ بـتـعـمـلـشـ ايـ حاجـةـ وـاضـحـ وـالـمـعـنـيـ دـهـ مـهـمـ لـيـهـ ؟ـ لـاـنـ فـيـهـ نـاسـ قـالـتـ اـنـ الـهـاءـ دـيـ مـنـ لـمـ
يـنـصـرـهـ مـشـ بـتـعـودـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـتـعـودـ عـلـىـ الشـخـصـ نـفـسـهـ. الـذـيـ يـظـنـ اـنـ لـنـ يـنـصـرـهـ اللهـ. اـنـ رـبـنـاـ مـشـ هـيـنـصـرـكـ - 00:23:59

اوـ مـشـ هـيـرـزـقـكـ سـوـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ اوـ فـيـ الـاـخـرـةـ بـرـضـهـ اـخـبـطـ دـمـاغـكـ فـيـ الـحـيـطـ. اـنـسـانـ وـقـعـ اـبـتـلـيـ بـمـصـائـبـ رـكـزـوـاـ مـعـيـ بـقـيـ اـحـنـاـ بـدـأـناـ
نـسـكـتـ الـاـعـلـىـ وـاقـعـنـاـ لـذـكـ اـهـ الـبـقـاعـيـ بـيـقـولـ وـالـحـاـصـلـ اـنـهـ مـنـ لـمـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـمـصـائـبـ لـلـهـ طـوـعاـ صـبـرـ عـلـيـهـاـ كـرـهـاـ - 00:24:14

ابـتـلـيـ بـمـصـائـبـ وـقـعـدـ يـظـنـ لـاـ يـمـكـنـ الـمـصـائـبـ دـيـ هـتـرـوـحـ اـنـ عـارـفـ الـاـبـتـلـاءـ دـهـ عـمـرـهـ مـاـ هـيـضـيـعـ اـنـ بـقـالـيـ سـنـينـ بـدـعـيـ الـاـمـورـ عـمـالـةـ تـزـدـادـ
سـوـءـاـ وـدـاـيـماـ سـيـئـ الـظـنـ بـالـلـهـ اوـ مـتـعـجـلـ عـلـىـ رـفـعـ الـمـصـيـبـةـ. الـصـفـتـيـنـ دـوـلـ - 00:24:37

الـقـرـآنـ بـيـقـولـ لـهـ هـذـاـ الضـيـقـ الـذـيـ تـعـيـشـهـ مـنـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ اـتـهـامـ اللهـ. اـنـ تـتـهـمـ اللهـ تـتـهـمـ الـاـقـدـارـ طـائـفـةـ قدـ اـهـمـتـهـمـ اـنـفـسـهـمـ يـظـنـونـ بـالـلـهـ
غـيرـ الـحـقـ ظـنـ الـجـاهـلـيـةـ اوـ التـعـجـلـ - 00:24:52

وـدـهـ اـيـضاـ فـيـ اـتـهـامـ آـآـ لـطـفـ اللهـ وـعـلـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـتـ اـسـتـفـدـتـ اـيـهـ ؟ـ اـنـتـ كـمـنـ يـخـنـقـ نـفـسـكـ. لـزـلـكـ الطـبـرـيـ بـعـدـ ماـ شـرـحـ الـاـيـةـ
وـطـولـ فـيـهـاـ خـالـصـ قـالـ اـهـ ثـمـ لـيـخـتـنـقـ اـذـاـ اـقـتـضـيـ اـذـاـ قـضـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـوـ اـنـتـ مـتـضـاـيـقـ مـنـ قـضـاءـ اللهـ مـتـ غـيـظـاـ - 00:25:09

وـبـعـدـ مـاـ شـرـحـ قـالـ فـلـيـنـظـرـ هـلـ يـذـهـبـنـ كـيـدـهـ اـخـتـنـاقـ هـلـ اللـيـ عـملـهـ سـمـيـ دـهـ مـجاـزاـ الـكـيلـ اللـيـ عـملـهـ دـهـ اـنـهـ رـيـطـ نـفـسـهـ. هـلـ اـذـهـبـ هـذـاـ
اـخـتـنـاقـ ؟ـ فـقـالـ كـذـكـ اـسـتـعـجـالـهـ نـصـرـ اللهـ مـحـمـداـ وـدـيـنـهـ - 00:25:28

لـنـ يـؤـخـرـ ماـ قـضـيـ اللهـ ذـلـكـ مـيـقـاتـهـ وـلـنـ يـعـجلـهـ اـنـتـ اـسـتـفـدـتـ اـيـهـ اـنـكـ قـاعـدـ عـارـفـينـ الـدـرـسـ اللـيـ فـاتـ كـانـ رـفـقاـ بـالـقـلـوبـ هـيـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ
قـاعـدـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ نـفـسـكـ. سـوـاءـ رـكـزـوـاـ بـقـيـ مـعـيـ عـشـانـ دـهـ مـجـمـلـ اللـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـهـ فـيـ الـاـيـاتـ - 00:25:48

سـوـاءـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـاـمـمـيـ اـمـ الـا~لـاس~ل~ام~ اوـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـفـرـديـ يـبـقـيـ الـاـيـةـ اـنـاـ هـاـخـلـصـ مـنـهـاـ مـاـ قـرـاتـ الـكـلـامـ اـهـ الـعـلـمـ. الـلـيـ
عـاـيـزـ الـتـفـاصـيلـ يـرـجـعـ طـبـعـاـ لـكـلـامـ الـمـفـسـرـيـنـ سـوـاءـ الـمـتـقـدـمـيـنـ الـطـبـرـيـ اـبـدـعـ فـيـهـاـ وـاـنـ كـانـ اـطـولـ شـوـيـةـ. اـبـنـ كـثـيرـ كـانـ الـا~م~ مـبـسـط~ - 00:26:04

متاًخرِين القاسمي شرحها في نص صفة، او اقل الساعه دي له كلام جميل فيها دي المراجع اللي ممكن ترجعوا لها سريعا لفهم الاية يعني آآ لكن انا عايز اخلص من الاية ان الاية - 00:26:22

اخاطب صنفا من الناس. هذا الصنف قد يكون منافقا يسيء الظن في الله وقد يكون ضعيف الایمان يستعجل آآ قضاء الله وهذا الطرفة. سواء بيسئ الظن او بيتعجل على المستوى الفردي او على المستوى الاممي هو متوجه نصرة الدين او متوجه البلاء اللي عليه يرفع - 00:26:37

يعني سواء على مستوى امة الاسلام او على مستوى الفرد. في الحالتين. فانا بخاطب الدرس النهاردة بيخاطب المشغول بامة الاسلام. ويحزن لما يراه من تعذيب وتشريد وتقطيع واختلاف وفتنه وبلاء على اهل الایمان - 00:27:03

وكلما تابع التفاصيل ازداد حزنا. ثم يأتيه تأثيره وساوس الشيطان وتأثيره وساوس النفس وتقول له واين الله لماذا يترك الله سبحانه وتعالى الناس ويترك المؤمنين هكذا ويبدأ الشيطان في الوسوسه. فيبدأ يسيء الظن في الله ويتعجل قضاء الله - 00:27:22

وكلما تعجل قضاء الله سبحانه وتعالى ازداد شكا ووسوسه. ده على المستوى الاممي او على المستوى الفردي. ان يبتلى الانسان ببلاء معين يزداد عليه البلاء وكأن البلاء يحيط به من جوانبه - 00:27:46

هيبدأ يصيبه القنوط ويسأل لماذا انا دي البلاء انا بقى لي كتير بدعي دعوت كما قال صلى الله عليه وسلم دعوت اخبر عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعوت دعوت فلم ارى يستجب لي وده من اكثرا السائلة التي تأتي اليه - 00:28:03

الاية تخاطب هؤلاء وركزوا معنی لا هذه الاية تقدم نظرة من النظارات التي تساعده في فهم الاحاديث. احنا قلنا القرآن يؤخذ على بعضه.

يعني العلاج الشخصي ده مثبت في القرآن - 00:28:21

يعني مسلا دارس النزد الى السماء واحد. ودرس النظر الى السماء اتنين بيساعدوا في خطاب هذا الشخص. الدرس النهاردة زاوية اخرى من النظر تساعده هذا الشخص الشخص اللي طالع عليه البلاء سواء على مستوى امة الاسلام على مستوى الدين او على مستوى الفرد - 00:28:38

وبدأ يشك ويسيء الظن ويستعجل هذه العتق يعني نخرج منها بمعنى قد يخاطبه. تمام لكنها ليست الحل الاوحد له. القرآن صراف الله سبحانه وتعالى صرف في القرآن من كل مثل - 00:28:54

فالقرآن بيحيط بالقلب البشري بيطرق على كل ابواب القلب. القرآن بيطرق على باب الرجاء وباب الخوف وبالامل بيطرق على كل المشاعر وده قيمة ان ورتك القرآن يكون طويلا يتم على مجموعة طويلة من الآيات - 00:29:10

وتخرج مطمئن النفس. ليه؟ الآيات المتنوعة المصرفه صرفت فرق على مجموعة متنوعة من المشاعر اللي عندك. تمام هذا الشخص ان كان كارها للدين تقول له الاية اخبط دماغك في الحيط واشرب من البحر. الدين هيتصير غصب عنك - 00:29:27

خلاص ان كان متوجلا ولكنه بدأ يسيء الظن ويستطيل البلاء. يعني واحد بدأ البلاء يقع عليه خليني اخدها على المستوى الفردي وبدأ يقول لك الحد ما فيش ربنا انا بقول اهو لان ليه ما فيش ربنا قال البلاء طويل وما فيش لو كان فيه الله كان كان اجابا. احد الاجابات طب ولما انت قلت ما فيش ربنا مشكلتك اتحلت - 00:29:48

يعني انت قلت ما فيش ربنا وقال حتى مشكلتك اتحلت؟ اخبط دماغك في الحيط. لكون الله تاني باكدا مش كل حد هتروح تقول له الكلام ده انا باقول لك احد العلاجات اللي القرآن بيقدمها لهذه النفس الهلوسة المضطربة. انت استفدت ايه؟ هل يذهبن كيلومتر - 00:30:10

ثم من يستطيل رکزوا بقى ده ده المعنى الختامي اللي انا اختم به وده المعنى المحوري اللي انا عايزكم تطلعوا به استعمال نزول الفتاح والرحمات وتفريح البلاءات اخوة المسلمين هذا الاستعمال سواء على المستوى الفردي او على المستوى الاممي هذا الاستعمال - 00:30:27

يضيع الرحمات اللحزة الراهنة. تاني الانسان ماشي في الطريق الله سبحانه وتعالى. على مستوى الفرض هو بيحصل له ابتلاءات ومصائب او على مستوى امة الاسلام هذه البلاءات الله لطيف بعباده - 00:30:52

يقتل المرء على قدر دينه البلاء ده سؤال من اسئلة الامتحان. له اجابة من نجح في تقديم الاجابة المناسبة لهذا السؤال فاز في الدنيا
وفي الاخرة لذلك ربنا بيقول عن اللي بيبيق اصابته مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. حصل لهم - 00:31:07
الاجابة قدموا الاجابة الصحيحة فحصل الثواب الفوري. عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فاولنك هم المهادون خلاص فاللي بيبيق
مشغول ماشي في الطريق ومشغول بنهاية الطريق. مشغول بالتمكين. مشغول برفع البلاء. مشغول امتى المصيبة دي تخلص؟ آآ
مشغول بده - 00:31:26

وسایب حل السؤال اللي هو فيه انه يصبر. ويرضى ويدعو الله سبحانه وتعالى هو عمل ايه؟ هو عمل له حصل حاجتين. خسر
الرحمات التي كانت ستنزل عليه. لأن غيره في نفس البلاء ويشعر بسكونة - 00:31:45
ويشعر بطمنينة وتنزل عليه صلوات ورحمة يعني كنت لسه سبحان الله بقلب في التلigrام كده قرأت آآ في قناة احد الاخوة آآ اثر
يقول اه حد يعني بيقول رايح يزور حد مريض وكان في مرض الموت. فقال يا ولدي ان الله ليبيتلي عبده ليرى ادبه معه -
00:32:03

ده الشیخ اسمه الشیخ احمد المبارک. قلت قالها لي الشیخ حين زرتھ في بيته وكان مريضا على الفراش قبيل موته. وكان يتوجع ولا
يشتكى. قالها حين لاحظوا في وجهي لاجل مرضه. فهزمتني تلك الكلمات الایمانیة. اي ایمان وصبر وسکینة نزلت عليه؟ حتى يقول
هذه الكلمات - 00:32:32

آآ سفیان الثوری بيقول اليقین الا تتهم مولاك في كل ما اصابك هنتكلم عن موضوع اتهام الله دلوقتي اثر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في موضوع اتهام الله. فالخلاصة الاستعجال هو اشبه ركزوا بقى - 00:32:52
آآ انا قعدت افكر برضه المسل لو بيخاطب المعاند فكرة انه يخنق نفسه وفكرة السخرية فيه واضحة انه يربط حبل ويختنق ويموت
وفي الاخر تقول له هل يذيبن كيدون الغيط؟ هل ذهب غيظك - 00:33:09

هل ما فعلت من الاختناق اذهب غيظك طب لو واحد مستعجل العلاقة ايه؟ وكأنه والله اعلى واعلم والله اعلى واعلم هذا
الاستعجال يضيق النفس ويختنق الانسان يجعله بيعيش في كرب زائد على البلاء - 00:33:24

يعني هو في بلاء هذا البلاء يحتاج الى رحمة الى سکینة الى صلوات من ربهم ورحمة واهتداء كيف تحصل هذه الامور لمواجهة البلاء؟
بالصبر؟ فالانسان يصبر ويرضى فتنزل الرحمات فالانسان يعيش حالة من السکینة حتى في وسط البلاء في وسط - 00:33:42
سيدنا ابراهيم ساكنا يوسف في السرف في السجن النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قال يا ابا بكر اظنك باثنين الله ثالثهما وفي
رواية في البخاري لما سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم تحت قدميه لدعانا قال اسكت ابا بكر -
00:33:59

ما ظنك باستعين الله ثالثهما. اي سکینة هذه السکینة ما يفتح الله للناس رحمة فلا ممسك لها. تنزل فيه اي وقت وفي اي مكان يشاء
الله سبحانه وتعالى ولو يعني في بطن الحوت تنزل السکینة - 00:34:17
ولو في النار انزل السکینة على الانسان كما نزلت لابراهيم عليه السلام هذا الاستعجال والتشكك وكثرة الاضطراب في اوقات البلاء
والمسائب يخنق الانسان يضيق عليه يعذب نفسه بيمحق الامل بينسي الاخرة - 00:34:33
 Sidney خباب لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لا تدعونا ما فيش بلاء زي اللي شافه Sidney خباب احنا ما
حصنناش حاجة. Sidney خباب - 00:34:57

كانوا يضعون ظهره على النار وينزل الصديد والدم من ظهره ليطفئ النار. يعني فما اطفأها النار الا ودق ظهري كما يقول رضي الله
عنه كان في ظهره حفر من التعذيب - 00:35:07

وجاي للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي يسلم ظهره للکعبۃ في قمة السکینة. يقول الا تدعونا الا تستنصر لنا؟ النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما ذكر له الاسوة بالامر السابقة انه كان - 00:35:22

برجل من قبلكم قال له في النهاية ولكنكم تستعجلون استعجلون بيفسد اللحظة الراهنة يفسدها فعلا انا يعني هتكلم ان شاء الله ربنا

يذكرني. طب وافرض ما حصلش. افرض البلاء ما اترفعش - 00:35:32

وارد يعني ربنا بيقول ايه؟ من كان يظن ان رسول الله في الدنيا والآخرة هناك اناس من الصحابة ماتوا في مكة لم يروا شيئا. يعني في ناس ماتت في احد - 00:35:50

على الاقل شافوا بدر في ناس ماتت قبل ان ترى شيئا وماتت قيمة الرضا عن الله سبحانه وتعالى. ادخل لها الشواب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول صحيح مسلم بيومي سرية غرت - 00:36:02

فسلمت وغنم الناس رايحين يجاهدوا وما ماتوش خدوا غنيمة فقد استعجلت ثلاثي اجرها امال اللي مات قبل ان يروا شيئا؟ هذا ادخل له الاجر كاملا يوم القيمة ادخل الله سبحانه وتعالى له الاجر كاملا يوم القيمة - 00:36:17

فالله يختار لنا سبحانه وتعالى وهو لطيف بعباده. مش كده بتحصل فيهin؟ لأن البلاء يطول على مستوى الفردي او على مستوى الامة الشيطان فيينا يستغل هذه هذه من افضل لحظات لعمل الشيطان - 00:36:39

افضل لحظات عمل الشيطان آآ بعد الزنب يكون مكسور يجي له شوية يقول له انت ما فييش منك امل. انا قلت لك انت فاشل لما يكون زنب كبير يسقط فيه الانسان دي افضل لحظة يأتيه فيها الشيطان - 00:36:54

او طول البلاء لحظات كسر الانسان على المستوى الشرعي انه يسقط في شيء او المستوى القردي ابتلاء شديد. دي اللحظات اللي بيأتي فيها الشيطان تستغل هذه الكسرة التي عند الانسان - 00:37:05

وينفتح فيها سموه لما بيطول يبدأ يووسوس الشيطان ان تدفع هذه الوسوسة وان ترضى وتصبر ان الامر بينقلب لطالما رؤي في الصالحين بفضل الله يعيشون في في اماكن عجيبة وضيقه وابتلاءات شديدة. ثم هم في قمة السكينة. سبحان الله العظيم. هذه اية من ايات الله. دي من ادلة وجود الله - 00:37:17

ان يعيش هؤلاء في قمة البلاء بل احيانا يكون زي ما ابن القيم بيقول احنا لما كنا عايزين ثبتت كنا بنقيم وبقية تلامذة شيخ الاسلام كانوا برة وشيخ الاسلام هو اللي في السجن. كانوا لما يحبوا يثبتوا يروحوا يقعدوا مع شيخ الاسلام - 00:37:49

يسبته اللي هو في السجن وعمالين يطلعوا انت متخلين المشهد مش جايين يقولوا لي اصبر معلش يعني اللي جوة في السجن هو الذي لما يرونه وحاله وطمأنينته وسكته هم بيزادادوا ثباتا به - 00:38:07

انت متخلين المشهد خطورة الاستعجال وسوء الظن. ماذا ستفعل؟ انت بتضيع انت بتدمير نفسك في الفاضي بتمنع نزول الرحمة يعني خليني اكون صريح هي الواقعية بتكون مؤلمة هذا هو ده واقع هتعمل ايه - 00:38:24

يعني في واحد زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ربنا بيبيتلي الانسان فمن رضي فله رضا ومن سخط فعليه السخط انت بتتسخ استفدت ايه؟ يعني خليني اكلمك بصورة عملية. ماذا استفاد الانسان من السخط - 00:38:47

لكن انظر ماذا استفاد من الرضا والصبر والسكينة والطمأنينة التي تنزل على الانسان لابد الانسان قدر المستطاع يتحكم في هذه الترسos العقلية ترسos العقل قاعدة بتلف تساؤلات ومستعجل ليه واشمعنى - 00:39:01

تساؤلات وما فيش غيري هذه الترسos تعمل وهذه الوسوسة تستعمل في الصدور والترسos تلف في العقول الانسان قدر المستطاع ان يتحكم في هذا الامر. والا وكأنه يخلق نفسه ما استفسر حاجة - 00:39:18

هو يتسبب في غيظ نفسه هو هذا الامر يزيده غيظا وك마다. لم يستفد شيئا لذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن عبادة ابن الصامت رواية عن عمرو ابن العاص والاتنين في مسند احمد - 00:39:32

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي العمل افضل وقال ايمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله وحج مبرور. قال الرجل الاعرابي اكترت يا رسول الله كلام كتير احنا عايزين حاجة صغيرة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:39:53

فلينوا الكلام وبذلوا الطعام وسماح وحسن خلق وفي رواية قال له صلى الله عليه وسلم السماحة والصبر قال الرجل اريد كلمة واحدة انا عايز ملخص الدين ده واحد قال له صلى الله عليه وسلم اذهب - 00:40:12

ثلاثة الله على نفسك رواية لا تفهم الله في شيء قضى لك به انا عجباني قوي الوايت فلا تفهم الله على نفسك احنا بنقول انا لله في

المصايب. انا لله ملك الله وانا اليه راجعون - 00:40:34

لما تقول ان الله انت تسلم نفسك الى الله. فلا تتهمن الله على نفسك. ربنا بيقدر هذه القدر انا يعني كنت اتكلمت في مسألة الاستسلام
استسلام لله سبحانه وتعالى قضية الاستسلام - 00:40:55

كان الدرس كان امسية قربة اظن في واحنا بنتكلم عن سيدنا ابراهيم ازاي الاستسلام على مستوى الشرعي والاستسلام على المستوى القدرى. والاستسلام على في التعامل مع الغبيات مع ايادي الله سبحانه وتعالى - 00:41:13

لما بتسلم لامر الله سبحانه وتعالى قال رب اسلم قال اسلمت اظن ده كان عنوان الاممية. اذ قال رب اسلم قال اسلمت الانسان الذي يشغل باله دائم سوء الظن والاستعجال يخنق نفسه. ثم في اخر الامر لن يستفيد شيء - 00:41:27

مش هستفيد اي حاجة زي ما قلت لكم هذا المعنى بعض اهل العلم قال من كان يظن ان لن ينصره اي هذا الذي شخص بيظن ان ربنا مش هيرزقه. لأن ربنا مش هينصره - 00:41:49

هو يعيش هذه الحالة دائمًا حمادة استفاد بعد ما شرح المعاشور الآيات قال ويستتبع ذلك في كل الوجوه. يعني كل اللي قاعد يقول احتمال تبقى كذا وان كان ان ابن عاشور يعني في اختار بعض الاختيارات يعني بالنسبة لي مش -00:42:03

اية كان يعني ان عاشور بيقول ايه بعد ما شرح كل وجوه الاية قال ويستتبع ذلك في كل وجوه تعريضا بالتنبيه لخلص المؤمنين ان اسهم النصر لله في الدنيا والآخر. او - 00:42:22

في ناس مستمرة في الطريق مهما حدث - 00:42:38

لَا تَلْتَفِتُ وَلَا تَرْجِعُ ثَابِتَةً فِي طَرِيقِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يَعْنِي دَهُ الْمَعْنَى الَّذِي أَنَا كَنْتُ عَايِزًا تَكَلُّمُ عَنْهُ مَعْكَمُ النَّهَارِدَةِ آآ آَنَ الْأَنْسَانَ
يَعْنِي مِنَ الْأَعْجَيْبِ وَدَهُ كَانَ سُؤَالَ بِيَشْغُلَنِي فَتَرَةَ - 00:42:52

سؤال هو ليه الاية دي جت في سورة التغامر - [00:43:09](#)

يعني من الحاجات اللي كانت شغالاني يعني ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من طبعا انا عايزةكم ترجعوا
برضو تقرروا يعني ايه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:43:34

اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله ومن يؤمن ان هذه المصيبة - 00:43:51

قيدوا المعنى العام للإيمان والهداية بسياق النصيб سياق الآية تتكلم عن - 00:44:04

فاته من الدنيا. هدى في قلبه خد بالك - 00:44:20

قلبه ويقينا صادقاً وقد احتمال وقد يخلف عليه ما كان - 00:44:40

سبحان الله! المؤمن لا يغبن حتى في مصائبه. الله اكبر! يعني المؤمن - 00:45:02

يُعِينُ فِي الْأَوْفَاتِ النَّبِيُّ يَقُولُ نَعْمَتْنَا مَعْبُونٌ فِيمَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ. الْمُؤْمِنُ مَا يُضِيعُشُ الْوَقْتَ وَالصَّحَّةَ. الصَّحَّةُ وَالْفَرَاءُ مَا يُضِيعُهُمْ أَسْتَغْلَهُمْ. حَتَّى الْمَصَابُ الْمُؤْمِنُ بِالنِّسْبَةِ لِهِ خَيْرٌ. فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ لِهِ خَيْرٌ -

كما، حاجة له خبر، إن اصواته ضراء صبر كان خبرا له فلا يلقى، إن الآية بتتكلم في التغافل، لا يغفل حتى في المصائب، كف لا يغفل في

صبيته؟ ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:45:45

هكذا يخرج الانسان من هذه الدائرة التي تريد ان تحيط به الشيطان يريد ان يضيق عليك يريد ان يعني ان ايه؟ ان تسيء الظن بالله ووسوس يقذفها الشيطان، ليه؟ واسمعنى انا - 00:46:00

ماذا استفاد من فعل ذلك اللي بيترك نفسه لهذا الامر ولطالما جاءتني رسائل كثيرة في هذا الامر اللي بيترك نفس اولي هذا الامر تجد ان اصبح فيه صعوبة في العودة. يعني - 00:46:19

في حين ان في ناس في في بلاءات اشد وتجد لطف الله سبحانه وتعالى وسکينة وهدوء وطمأنينة ورضا. مع وجودي عند كل البشر النزعات اللي بتأتي عند اي انسان. الخواطر العابرة الضيق والغضب العابر - 00:46:33

هذا ثم ذي ما بيقولوا عن ابن مسعود وغيره وما منا الا ولكن يذيب الله بالتوكل. ده في قضية الطيرة يعني وما منا الا ولكن يذهبه الله سبحانه وتعالى بالتوكل - 00:46:51

ان بتمر علينا لحظات عصرة في القلب يعتصر قلب الانسان ثم يفوض امر الله سبحانه وتعالى ويقوم ويصلی ويذكر الله سبحانه وتعالى فيصرف عنه ما فيه آآ لكن اللي بيستمر في هذه الترسوس العقل بتلف والوسوسة في النفوس هو اشبه بمن يخنق نفسه - 00:47:04

لم يستفيد شيئاً هو يدمر نفسه بنفسه. هو بيضيع لن يصل الى شيء. اللي ماشي ومشغول بالنهاية هو بيضيع رحلة الطريق هو خلاص هذا الطريق له عبودية قاعد مشغول امتي يحصل كذا امتي يحصل كذا عارفين ذي ما كان بعض السلف يقول لا يكن همك اخر السورة دايماً اللي مشغول بالنهايات هو بيضيع هذه الرحلة - 00:47:27

هي ابتلاء بثواب. سؤال من اسئلة الامتحان. ده سؤالك. انت مشغول باسئلة اخرى. لذلك بني اسرائيل كانوا منتظرین اللحظة دي. طيب سيدنا موسى قال لهم متصورين ان الافضل لهم التمكين افضل يوم من الصباع. بنو اسرائيل متتصورين كده. فربنا بيقول لهم سيدنا موسى بيقول لهم في سورة الاعراف - 00:47:52

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعلمون. طيب اهو جا لكم التمكين. عملتوا ايه استبدلتم بدلتم واستبدلتم. غيرتم وحرفتم وانتقيتم يعني انت في لزلك القرآن المكي - 00:48:13

غالب القرآن المكي يثنى على بني اسرائيل لأن القرآن المكي كان بالنسبة لنا مرحلة استضعافه بالنسبة لهم في مرحلة الزعاف فيبيثني عليهم فيستضعفهم. يعني هم صبروا لكن لما الصور المدنية غالب الصور المدنية بتذم بني اسرائيل. لأن هم لما انتقلوا لمرحلة التنكيل فشلوا في الامتحان ده - 00:48:31

فمن الناس من لا يصلحهم الا الفقر ايه الاثر اللي كان فيه ضعف؟ ومن الناس من لا يصلحهم الا كذا ومن الناس من والله سبحانه وتعالى اعلم بعباده. الله لطيف بعباده. لا تتهم الله على نفسك - 00:48:50

يقوى بامرک الى الله سبحانه وتعالى وارض عليك السکينة والرحمات والا انت تخنق نفسك استعجال وسوء الظن ده دي المعاني التي لو احاطت بانسان تضيق عليه معيشته وتدمير نفسه. نسأل الله السلامة. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم اليقين - 00:49:03

وما رزق الانسان شيئاً افضل من اليقين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما رزق الانسان شيئاً بعد اليقين خيراً من العافية يعني اليقين الاول وبعدين العافية خير ما يسأل الله سبحانه وتعالى اليقين والعافية. في الدين اليقين وفي البدن العافية. فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ونسأل الله سبحانه وتعالى اليقين. وجزاكم الله - 00:49:24

وعطلت عليكم انا كنت ناوي اتكلم نص ساعة لكن ربنا سبحانه وتعالى هو كريم سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:47